

### بـحث (٣)

التقييم الإاقتصادى والبيئى لخريطة التغيرات فى استخدامات الأرض  
بقرية كفرسعد - مركزبنا - بمحافظة القليوبية (١٩٨٠ - ٢٠٢٠ م).

د. مسعد السيد أحمد بحيرى  
أستاذ الجغرافيا الإاقتصادية المساعد  
كلية الآداب - جامعة بنا

الجمعية الجغرافية المصرية  
سلسلة بـحوث جغرافية  
العدد (٨٥)، ٢٠١٥ م.

## التقييم الاقتصادي والبيئي لخريطة التغيرات فى استخدامات الأرض بقرية كفرسعد - مركزبها - بمحافظة القليوبية (١٩٨٠ - ٢٠٢٠ م).

د /مسعد السيد أحمد بحيرى

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة بها

### الملخص :

تتناول البحوث رصد التغير ااتالى طر أتعلى خريطة استخداما للأرض بالقرية، ودراسة التركيب النوعى والمساحى لأنماطا لاستخدامات المختلفة للأرض. وأهمالعواملا لالتى أفرزتها ، وإجراء تقييما اقتصادى لها، منخلالتحديدخريطة أسعار الأراضى، ودراسة العوائدكمؤشر اقتصادى، والأوزانالنسبية لعناصر التقييمالاقتصادى، واستخلاصخريطة الاسـ استخداماتالجديدة. وإجراءتقييمبيئى لأنماطا لاستخدامالاقتصادى بدراسة التأثيراتالبيئية لمرحلتغير بخريطة الاستخداماتالمختلفة، ووزنالنسبى للمردوداتالبيئيةمنها، ووضعة مستقبلية لخريطة استخدامالأرض حتى عام ٢٠٢٠م، ومردودهاالاقتصادى والبيئى، ودراسة إمكانيةتطبيقنتائجالدراسة على بعضقوىالجوار الحضرى فى مرحلةالتالية، وتوجيهأنظار المتخصصينوالمسؤولينحو أهمية تلكالدراساتوسبلتعميمها، وتنتهى الدراسة بالعديد من النتائج منها:

- شهد الاستخدام الزراعى أكثر صور التراجع المساحى فى الاستخدام بلغت نسبته ٣٠% وبمعدل سنوى بلغ ٠.٩% .
  - تصدرت خصائص الموقع الجغرافى للقرية خاصةً عامل القرب من مدينة بها، وتوطين كليات الجامعة بها، وأسعار الأراضى الزراعية قائمة من العوامل المؤثرة فى خريطة التوزيع المكانى لأشكال الاستخدام.
  - شهد حوض الجزائر تركزاً للاستخدام الاستثمارى خلال مرحلة الانتشار الأفقى والرأسى ، نظراً لعامل القرب من مدينة بها، والتمتع بالجبهة المائية على فرع دمياط .
  - سجلت المسطحات المائية المتمثلة فى الجبهة النيلية لفرع دمياط والرياح التوفيقى أعلى مردود بيئى إيجابى ، أما الاستخدام الزراعى فقد سجل أقل مردود سلبى.
- توصى الدراسة بما يلى:

- ضرورة تفعيل الدور الحكومى لنجاح جهود الحد من الزحف العمرانى العشوائى على الأراضى الزراعية وما يواكبه من انتشار عشوائى لأنماط استخدام الارض وما يتبعه من آثار بيئية سلبية.

- إعادة النظر فى تخطيط محاور الحركة المؤدية الى منشآت جامعة بنها ، بربطها بطريق بنها - كفر شكر الموازى للرياح التوفيقى ، لتفادى الازدحام المتكرر فى أثناء فترة الموسم الدراسى والذى يبلغ مداه أثناء الامتحانات .
- إحلالالكابلات الأرضية محل الأبراج الحديدية لشبكات نقل الضغط العالى ، لتفادى الآثار السلبية المترتبة عن الذبذبات الناتجة من الأسلاك الهوائية.
- الحفاظعلى الزمامالمنزرعالمتمتبقى منالقريةالذى يمثلشريانالهواء النقىفىالجهة الشمالية للمدينة.